عليه بان تجعل البا في قوله وارفع بواو للمصاحبة لا للاستعانة قال ابن
هشام قلنا بناء على ذلك قوله وغيرهم ما ذكر ينوب نحو جا اخو وانه ذكر
هذا الباب في عداد ابواب النيابة لا فيما قدر اعرابه افادة البهوتي
قوله من جملة عشرة مذاهب الثالث انها معربة بالحركات التي قبل الحر
وف والحروف اشباع وعليه المازني والزجاج ورد بان الاشباع انما يكون
للضرورة وبانه يلزم بقا فيك وذي مال على حرف واحد الرابع كالثالث
والحركات منقولة من الحروف ورد بان شرط النقل الوقف وسكون المنقول
اليه وصحته وصحة المنقول منه وبانه يلزم عليه جعل الاعراب في غير الاخر
مع وجوده الخامس كذلك ولا نقل بل هي الحركات التي كانت قبل وثبتت
الواو في الرفع لاجل الضمة وقلبت الفا لاجل الفتحة ويا لاجل الكسرة ورد
ورد بان هذه الحروف ان كانت زائدة فهو المذهب الثالث وقد تبين فسا
ده وان كانت لاما لزم جعل الاعراب في العين مع وجود اللام السادس
انها معربة بالحركات والحروف معا ورد بانه لا نظير له السابع انها معر
بة بالتغير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك حالة الرفع
ورد بان عامل الرفع لا يكون موثرا شيئا وبان العدم لا يكون علة الثامن
ان فاك وذا مال معربان بحركات مقدرة في الحروف والبقية معربة بالحروف
ورد بان الفرق تحكم التاسع انها معربة بحركات مقدرة قبل حروف
العلة منع من ظهورها طلب حروف العلة لحركات من جنسها العاشر
ان الحروف بدل اعراب هكذا اثبته وانظر ما المراد به قوله للفرق
بينها وبين المفرد ان قلت يحصل الفرق بالعكس قلنا انما لم يعكس
ليكون الاصل للاصل والفرع للفرع قوله لانها تشبه المثنى الخ اي ولما
فيه من الاشارة الى تفضيلها على المثنى والمجموع باستيفاء الحروف
الثلاثة لاصالتها بالافراد افادة البهوتي قوله فلا يستغني ام كل

منها

منها الخ اي يظهر هذا في هنو وهكذا قال بعضهم وقد يقال المعني يستلزم
مرادف ذلك وذو يستلزم مصاحبا بفتح الحاء تأمل قوله فيجوز ان يأتي بالتشديد
كقول الشاعر فلا وابي لا انساك حتى ينسي الواله الصبي الجنينا وخصه
البصريون بالشعر ولا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جمع سلامة وعلى
الجواز فالظاهر ان رفعها بالواو المقدرة لانقلاب واوها يا والبا لا تصلح للرفع
كما قالوا في جمع المذكر السالم اذا اضيف للياء جا مسلمي يعني ان الفعل اذا اضيف
للياء دخلت واوه وقلبت يا جهل يقال هو معرب بالحروف المقدرة رفعا ونصبا
والظاهرة جرا او معرب بحركات مقدرة الظاهر الثاني لان كلا منهما اذا
اضيفتا للياء ينبغي كانتا مقدرة ولان الاعراب بالواو ان بالحرف وبالظاهرة
الالف حال النصب ولم تقلب بالعكس المقتضي للقلب كما المانع يقلب الف
التثنية في نحو بيدي ويدي في الاشباه والنظائر بين الالفين بان
الف التثنية وجد فيها سبب وحكم يقتضي قلبها يا وهو وقوعها
موقع مكسور وعارضه الاخلال بالاعراب وهنا سببان ما ذكر وانكسار
ما قبلها في التقدير من حيث ان الجاذب تكون مانعة لما بعدها فقوي سبب
القلب فلم يعتد بالعارض قوله بالالف ارفع المثنى اي سواء اضيف الى
ظاهر او مضمر او لم يضف وسواء كان تثنية اسم مجرد مذكر كالزيدين
او مونث كالهندين او صفة كالمسلمين والمسلمتين وجمع تكسير
كالجمالين او اسم جمع كالركبين او اسم جمع جنس كالغنمين وانتشر كا
الاكثر ان لكل ما يثنى ثمانية شروط الافراد فلا يثنى المثنى والمجموع المأول
على حده وجمع التكسير الذي لا نظير له في الاحاد الثاني الاعراب فلا يثنى
المبني واما ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للدلالة على اثنين
وليستا مثنيات حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين ونقل منا
ادلته واما قولهم منان ومنين فليست الزيادة فيهما للتثنية بل

Copyright © King Saud University